IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

ISSUES IN THE NOBLE HADITH

Dr. DARGHAAM ADNAN MUHSIN *

Department of Hadith and Sciences| College of Islamic sciences, Tikrit University.

KEY WORDS:

Issues , Al-Hadith , The Prophet , Hidden , Obvious.

ARTICLE HISTORY:

Received: ٢٧/١٢/٢٠١٩

Accepted: ١١/٠١/٢٠٢٠

Available online: ١/٠٤/٢٠٢٠

ABSTRACT

Praise be to God, whose righteous grace is fulfilled and enlightened with the darker opening of the closed seals. It was clear from what has been discussed with us from several matters that we summarize the most important of them- :

١- The cause in the hadith is divided into a phenomenon which is hidden and what the scholars want from studying the cause is the invisible cause, as it was formed by many people of workmanship that is harmful to the authenticity of the hadith.

٢- The scholars differed regarding the concept of the cause of it on several sayings, until some of them counted each leading to the authenticity of the hadith.

٣- That knowledge of the cause in one of the most honorable hadith sciences is one of the ways for scholars to come to the revision of the hadith and to explain its authenticity from its narration.

٤- The science of the ailments is one of the most difficult sciences, so that it is hardly escaped by the weakened of its importance and the scarcity of its goods in modern science.

٥-That the science of ills is a renewed science that God Almighty may open to someone who has seen what is hidden from others, to place another officer not mentioned by other scholars.

.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: durghamalrubai@gmail.com

العلة في الحديث النبوي الشريف

م. د. ضرغام عدنان محسن

قسم الحديث وعلومه/ كلية العلوم الاسلامية /جامعة تكريت .

الخلاصـــة: الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وتستنار بفتحة المغلقات الحالكات ، فقد تبين مما مر معنا من بحث امور عدة نختصر اهمها :-

١- تنقسم العله في الحديث الى ظاهرة وخفية ومراد العلماء من دراسة العله هي العله الخفية حيث تشكل على كثير من اهل الصنعة القادح في صحة الحديث.

٢- اختلف العلماء في مفهوم العله على اقوال عدة حتى عد بعضهم كل قاد لصحة الحديث عله.

٣- ان علم بالعلة في من اشرف علوم الحديث كونها من سبل العلماء في الوصول الى تنقيح الحديث وبيان صحيحه من سقيمه.

٤- ان علم العلل من اصعب العلوم حتى لا يكاد يلجِه من ضعفت همته وشحت بضاعته في علم الحديث .

٥- ان علم العلل علم متجدد قد يفتح الله تعالى على من اطلع على ما خفي على غيره ، ان يضع ضابطا اخر لم يذكره غيره من العلماء .

الكلمات المفتاحية: العلة ، الحديث ، النبوي ، الخفية ، الظاهرة.

المقدمة

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ، واظهر الحق بالحق ، وهدى الناس بالذكر ثم اللباب ، واصلي على الهادي الى صراط الله بالسنة وفعل الآل والاصحاب ، اللهم صلي عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجة الى يوم الدين.

اما بعد:

فان الله سبحانه وتعالى قد اودع هذا الدين الكثير من عناصر القوة والتحصين لحفظة وبقاء بيضته من ان يزول فيضيع مراد الله جل جلاله في ان يكون بلاغه للناس حجة عليهم الى يوم القيامة ، فقد تعهد الباري سبحانه لكتابه بالحفظ فقال عز شأنه ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾(الحجر اية: ٩) اما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي هو قسيم كتاب الله في البيان والهداية بل وحتى في التشريع، فقد اودع الله في صدور العلماء وقلوبهم حب العلم والتعلم وشغفهم في الاستزادة منه وخصوصا ما يتعلق بعلم الحديث النبوي الشريف فقد انبرى من كل جيل خيارة يحث بعضهم بعضا الى التدقيق والتمحيص والذب عن دين الله وعن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فانتجوا علوما لم يسبق لغيرهم مثلها في تقعيد قواعد الاخذ عن الرواة الموثوقين وترك من شذ عن قواعد القبول عندهم، ولعل من اهم تلك المسائل العلم بعلل الحديث الخفية منها كما الجلية ولكن كان العلم بالعلة يتدج في الصعوبة واشتراط الفطنة والحذاقة حتى لا يدرك بعضها الا الحذاق في الصنعة، حتى مثل اختصاص الحذاق بمعرفة العلة كمعرفة الصيرفي للدينار المغشوش من الصحيح، وقد وددت ان يكون لي معهم جهد مقل عسى ان يحشرني الله سبحانه معهم .

وقد اقتضى البحث ان اقسمه الى مقدمة ومبحثين يندرج تحت كل منها فقرات عدة ثم خاتمة واهم المصادر والمراجع في البحث .

والله اسال التوفيق والسداد ان القادر على ذلك وهو هادي السبيل.

الحديث المعلل:-

المبحث الأول : مفهوم العلة

المطلب الأول تعريفها

أولاً : تعريف العلة لغة :

أصل كلمة علة : عَلَّ . قال ابن فارس : (علَّ : العين واللام أصول ثلاثة صحيحة :

أحدها : تكرُّرٌ أو تكرير ، والآخر : عائق يعوق ، والثالث : ضعف في الشيء .

فالأول : العَلَل ، وهي الشربة الثانية ، ويقال : عَلَلٌ بعد نَهَل ، والفعل يَعُلُّون عَلاًّ وعَلَلاً ... ويقال : أعلَّ القوم ، إذا شربت إبلُهم عَلَلا ، قال ابن الأعرابي : في المثل : ما زيارتُك إيّانا إلاّ سَوْمَ عالَّة ، أي مثل الإبل التي تَعُلّ ... وإنما قيل هذا ؛ لأنها إذا كرَّرَ عليها الشُّرْب كان أقلَّ لشُربها الثاني ...

والأصل الآخر : العائق يعوق ، قال الخليل : العِلّة حدثٌ يَشغَلُ صاحبَه عن وجهه ، ويقال: اعتلَّه عن كذا ، أي : اعتاقه ، قال : فاعتلّه الدّهرُ وللدّهرِ علَلْ.

والأصل الثالث: العِلّةُ : المرض ، وصاحبها مُعتلّ . قال ابن الأعرابي: عَلّ المريض يَعِلَّ فهو عَلِيل)[١]. انتهى.

وقال الفيروز آبادي : (والعِلَّةُ بالكسر : المرض ، عَلَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ وأعَلَّهُ الله – تعالى – فهو : مُعَلَّ وعَليل ، ولا تقل : مَعْلول ، والمتكلمون يقولونها ، ولَسْتُ منه على ثَلَجٍ... يقال : لكلِّ مُعْتَذِرٍ مُقْتَدِرٍ وقد اعْتَلَّ ، وهذه عِلَّتُهُ : سَبَبُه ... والمُعَلّلُ كمحدِّثٍ دافِعُ جابي الخَراجِ ، بالعِلَلِ : ومن يسقي مرة بعد مرة ، ومن يجني الثمر مرة بعد مرة.

وزاد ابن منظور على ما ذكر الفيروز آبادي – وهو قبله – : وتَعَلَّل به أي : تَلَهَّى به ... العِلَّةُ: الحَدَثُ يَشْغَلُ صاحِبَهُ عن حاجته ، كأنَّ تلك العِلَّة صارتَ شُغْلاً ثانياً مَنَعَه عن شُغْله الأول ... ومنه قصيد كعب : كأَنه مُنْهَلٌ بالرَّاح مَعْلُول ...

واستعمل أبو إسحاق لفظة المعلول في المتقارب من العروض) [٢]. انتهى.

والأقرب من هذه الأقوال لاستعمالات المحدثين : القول الثالث ، ويقرب منه القول الثاني . وإن كانت الأقوال الأخرى لا يبعد أن تدخل في الاستعمال الاصطلاحي.

ثانياً : التعريف الاصطلاحي :

يطلق اسم (الحديث المعلل) في اصطلاح المحدثين على : (الحديث الذي تلبس بعلة ذات غموض وخفاء في سنده أو في منته مع أن الظاهر السلامة منها .

قال السخاوي رحمه الله تعالى : (والمعلل وهو ما اطلع فيه لتفرد رواته ومخالفته غيره له بعد جمع طرقه بسنده أو متنه على علة قادحة في صحته مع السلامة عنها ظاهرا كأن نجد في طريق راويا ضعيفا بين اثنين ثقتين التقيا ، غلط فيما غلب على الظن بالقرينة ونحوها راوي الأولى في حذفه، أو نطلع على وهم الراوي بإدخال حديث في حديث ، ومثل له الناظم بحديثي نفي البسملة وساعة الإجابة فهما معلان) [٣] .

---

[١] – ينظر : معجم مقاييس اللغة ،ابو الحسين احمد بن فارس، تحقيق عبد السلام هارون (ت: ٣٩٥ هـ)، دار الفكر – بيروت، ١٩٧٩م – باب (عل) ،١٢/٤ .

[٢] – القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت : ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت –لبنان ، ط/٨، ٢٠٠٥ م، ٤٩/٣٠.

[٣] – التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) ، مكتبة أضواء السلف ، ط/١ – ١٩٩٨م /٥٢.

وقال الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى : (المعلل: ما فيه أسباب خفية غامضة قادحة، والظاهر السلامة)[١].

وقال ابن جماعة رحمه الله تعالى : (وهو ما فيه سبب قادح غامض مع أن ظاهرة السلامة) [٢].

المبحث الثاني : أنواع العلل الواقعة في الحديث

تكلم العلماء عن تفاصيل العلل التي قد تلحق بالأحاديث ، وقد جهدت نفسي أنْ أجمع ما تناثر من تلك العلل في كتب العلماء ، فكان مجموع احصيته يقرب من عشرة أنواع ، وسوف نتحدث عنها بما يأتي ، محاولين أنْ نوضح كل علة بمثال عليها إن أمكننا ذلك ، وما فاتنا من حصره أو التمثيل له فإن الباب لايزال مشرعا أمام طلبة العلم والعلماء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ولكن حسبي أني بذلت وسعي في ذلك ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، ومن الله التوفيق.

العلة الأولى : وقف الحديث المرفوع .

ومعناها : عدم رفع الحديث المروي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقفه على الصحابي رضي الله عنه ، مع أن حقه الرفع وليس الوقف.

دليل وقوعها :

قال ابن رجب رحمه الله تعالى : (وهذا النوع من العلة هو ميدان العلل الأوسع والأكبر ، والذي لا تكاد تخلو منه صفحة من كتب هذا الفن ، ولذا فقد نص ابن رجب على الاختلاف في الوصل والإرسال والوقف والرفع فقال: والوجه الثاني من وجوه معرفة صحة الحديث وسقمه ، معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف ، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال ، وإما في الوقف والرفع) [٣] .

وقال الشيخ مصطفى العدوي في ذلك : (قد تكون العلة بالإرسال في الموصول أو الوقف في المرفوع) [٤] .

مثالها :

سُئِل الدارقطني – رحمه الله تعالى – عَن حَدِيثِ عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَن جابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم : مَن مات لا يُشرِكُ بِالله شَيئًا دَخَل الجَنَّة ، ومَن مات يُشرِكُ بِالله شَيئًا دَخَل النّار.

---

[١] – المختصر في أصول الحديث ، علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، تحقيق : علي زوين ، مكتبة الرشيد – الرياض – ط/١ ، ١٤٠٧ هـ ، ٤.

[٢] – المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ،محمد بن ابراهيم بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) ، تحقيق : د. محي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر – دمشق– ١٤٠٦هـ / ٥٢.

[٣] شرح علل الترمذي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت : ٧٩٥هـ) ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، ط/١، ١٩٨٧م ، ٤٦.

[٤] مصطلح الحديث في سؤال وجواب ، الشيخ مصطفى العدوي/ ٣١.

فَقال : يَروِيهِ حَمّاد بن زَيدٍ ، واختُلِف عَنهُ ، فَرَواهُ المقدمي ، عَن حَمّادِ بنِ زَيدٍ ، عَن عَمرٍو ، عَن جابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم وخالَفَهُ سُلَيمانُ بن حَربٍ ، وأَبُو الرَّبِيعِ ، رَوَياهُ : عَن حَمّادٍ ، قال : سَمِعتُ عَمرًا ، أَو حَدَّثتُ عَنهُ ، عَن جابِرٍ ، مَوقُوفًا.

ورَواهُ أَبُو العَطُوفِ ، عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ ، وأَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ورَفعُهُ صَحِيحٌ رَفَعَهُ أَبُو سُفيان ، وأَبُو الزُّبَيرِ ، وبَكرٌ المزنِيُّ ، وعَطاءٌ ، والحَسَنُ ، عَن جابِرٍ[١].

العلة الثانية : رفع الحديث الموقوف :

وقد يكون ما رفع من حديث بعض الرواة حقه أنْ يوقف فلا يرفع ، أي على عكس الحالة الأولى التي تحدثنا عنها قبل قليل .

دليل وقوعها :

قال ابن رجب: – رحمه الله تعالى – (فقد يروى الحديث مرفوعا ولكن النقاد يكشفون عن وهم في رفعه ويثبتون أن وقفه أصح وقد يروى الحديث متصلا وإرساله أثبت وآكد أو قد يروى متصلا وهو في الحقيقة معضل أو منقطع)[٢] .

مثالها :

قال ابن رجب: – رحمه الله تعالى– (وتوضيحا لهذه العلة وهي الوهم في رفع الموقوف نسوق مثالا من علل الدارقطني جاء فيه:

وسئل عن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي((أحبب حبيبك هونا)) الحديث فقال: يرويه الحسن بن دينار عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي واختلف عنه.

– فرواه سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

– وخالفه الحسن بن أبي جعفر رواه عن أيوب عن حميد الحميري عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه– .

– وقال هارون بن إبراهيم الأهوازي عن ابن سيرين عن حميد الحميري عن علي يرفعه .

– قال الدارقطني والصحيح عن علي موقوفا) [٣] .

العلة الثالثة : تداخل المتون / .

من العلل الخفية القادحة في صحة الحديث علة تداخل المتون ، ونعني بها أن يساق متنان بإسناد واحد من دون تمييز بينهما .

دليل وقوعها :

---

[١] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة – الرياض ، ط/١ – ١٩٨٥ م/٣٦٧.

[٢] المصدر السابق / ٤٦.

[٣] المصدر السابق /٤٧.

أشار الحافظ العراقي إلى هذا النوع من العلل بقوله في ألفيته :

جِهْبَذُهَا إلى اطِّلاَعِهِ عَلَى *** تَصْوِيْبِ إرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلاَ

أوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ ، أوْ مَتْنٌ دَخَلْ *** في غَيْرِهِ ، أوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ

قال الحافظ العراقي: – رحمه الله تعالى– (وتدركُ العلةُ بتفردِ الراوي ، وبمخالفةِ غيرِهِ له، مع قرائنَ تنضمُّ إلى ذلك يهتدي الجهبذُ ، أي : الناقدُ بذلك إلى اطلاعِهِ على إرسالِ في الموصول ، أو وقفٍ في المرفوعِ ، أو دخولِ حديثٍ في حديثٍ ، أو وهمِ واهمٍ بغيرِ ذلكَ ، بحيثُ غلبَ على ظنِّهِ ذلك، فأمضاهُ، وحكمَ بهِ ، أو تردَّدَ في ذلك فوقف وأحْجَمَ عن الحكمِ بصحةِ الحديثِ. وإنْ لم يغلبْ على ظنهِ صحةُ التعليلِ بذلك مع كونِ الحديثِ المعلِّ ظاهرهُ السلامةُ من العلّةِ)[١] .

قال ابن عمار رحمه الله تعالى : (يهتدي الناقد بذلك إلى اطلاعه على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث أو وهم واهمٍ بغير ذلك بحيث يغلب على ظنه ذلك فأمضاه وحكم به، أو تردد في ذلك فوقف وأحجم عن الحكم بصحة الحديث، وإن لم يغلب على ظنه صحة التعليل بذلك، مع كون الحديث المعلل ظاهره السلامة من العلة)[٢].

مثالها :

قال ابن خزيمة : ((هذه الزيادة : ((إنما اصطدته لك)) ، وقوله : ((ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته لك)) ، لا أعلم أحداً ذكره في خبر أبي قتادة غير معمر في هذا الإسناد ، فإن صحت هذه اللفظة فيشبه أن يكون – صلى الله عليه وسلم – أكل من لحم ذلك الحمار قبل

[أن] يعلمه أبو قتادة أنه اصطاده من أجله، فلما أعلمه أبو قتادة أنه اصطاده من أجله امتنع من أكله بعد إعلامه إياه أنه اصطاده من أجله ؛ لأنه قد ثبت عنه – صلى الله عليه وسلم– أنه قد أكل من لحم ذلك الحمار)) .

هكذا جزم الحافظ ابن خزيمة بتفرد معمر بن راشد بهاتين اللفظتين ، وهو مصيب في هذا ، إلا أنه لا داعي للتأويل الأخير لجزمنا بعدم صحة هاتين اللفظتين – كما سيأتي التدليل عليه .

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري – شيخ الدارقطني – : ((قوله : " اصطدته لك " ، وقوله: " ولم يأكل منه " ، لا أعلم أحداً ذكره في هذا الحديث غير معمر))

وقال البيهقي: ((هذه لفظة غريبة لم نكتبها إلا من هذا الوجه ، وقد روينا عن أبي حازم بن دينار ، عن عبد الله بن أبي قتادة في هذا الحديث أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أكل منها ، وتلك الرواية أودعها صاحبا الصحيح كتابيهما دون رواية معمر وإن كان الإسنادان صحيحين)) .

---

[١] شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ) ،المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان ، ط/١ – ٢٠٠٢ م ، ١ /٨٧

[٢] مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية ، شمس الدين محمد بن عمار (ت: ٨٤٤هـ) ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ، صنعاء – اليمن ، ط/١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م/ ٤٢.

وقال ابن حزم : ((لا يخلو العمل في هذا من ثلاثة أوجه . إما أن تغلب رواية الجماعة على رواية معمر لا سيما وفيهم من يذكر سماع يحيى من أبي قتادة ، ولم يذكر معمرا ، أو تسقط رواية يحيى بن أبي كثير جملة ؛ لأنه اضطرب عليه ، ويؤخذ برواية أبي حازم وأبي محمد وابن موهب الذين لم يضطرب عليهم؛ لأنه لا يشك ذو حسٍّ أن إحدى الروايتين وهم ، إذ لا يجوز أن تصح الرواية في أنه عليه السلام أكل منه ، وتصح الرواية في أنه عليه السلام لم يأكل منه ، وهي قصة واحدة في وقت واحد في مكان واحد في صيد واحد)) .

وسأشرح الآن شذوذ رواية معمر ، فأقول :

خالف معمر رواية الجمع عن يحيى ، فقد رواه هشام الدستوائي – وهو ثقة ثبت – ، وعلي بن المبارك – وهو ثقة –، ومعاوية بن سلام – وهو ثقة –، وشيبان بن عبد الرحمان – وهو ثقة –، فهؤلاء أربعتهم رووه عن يحيى بن أبي كثير ، ولم يذكروا هاتين اللفظتين .

كما أن الحديث ورد من طريق عبد الله بن أبي قتادة من غير طريق يحيى بن أبي كثير ، ولم تذكر فيه اللفظتان مما يؤكد ذلك شذوذ رواية معمر بتلك الزيادة ؛ فَقَدْ رَوَاهُ عثمان بن عَبْد الله بن موهب – وَهُوَ ثقة – ، وأبو حازم سلمة بن دينار – وَهُوَ ثقة – ، وعبد العزيز بن رفيع –وَهُوَ ثقة – ، وصالح بن أبي حسان – وهو صدوق – ؛ فهؤلاء أربعتهم رووه عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، ولم يذكروا هاتين اللفظتين ، كما أن هذا الحديث روي من طرق أخرى عن أبي قتادة ، وليس فيه هاتان اللفظتان : فقد رواه نافع مولى أبي قتادة –وهو ثقة –، وعطاء بن يسار – وهو ثقة – ، ومعبد بن كعب بن مالك – وهو ثقة – ، وأبو صالح مولى التوأمة – وهو مقبول – فهؤلاء أربعتهم رووه دون ذكر اللفظتين اللتين ذكرهما معمر ، وهذه الفردية الشديدة مع المخالفة تؤكد شذوذ رواية معمر لعدم وجودها عند أحدٍ من أهل الطبقات الثلاث .

والذي يبدو لي أن السبب في شذوذ رواية معمر بن راشد دخول حديث في حديث آخر؛ فلعله توهم بما رواه هو عن الزهري، عن عروة، عن يحيى بن عبد الرحمان ابن حاطب، عن أبيه أنه اعتمر مع عثمان في ركب ، فأهدي له طائر ، فأمرهم بأكله ، وأبى أن يأكل ، فقال له عمرو بن العاص : أنأكل مما لست منه آكلاً، فقال : إني لست في ذاكم مثله ، إنما اصطيد لي وأميت باسمي فربما اشتبه عليه هذا الحديث بالحديث السابق، والله أعلم) [1].

العلة الرابعة : الإعلال بوهم الراوي/

من العلل التي يجب التنبه لها ، والتنبيه عليها ؛ وهم الراوي في أداء الحديث الذي تحمّله ، ولكن لكي يكون هذا الوهم علة خفية لا بد أنْ يصدر عمن لم يعرف بكثرة الوهم ، أو سوء الحفظ ، أو كثرة الغفلة ، لأنها عندئذ ستكون خللاً في ضبط الراوي وليس من العلل الخفية.

دليل وقوعها :

[1] – اختلاف الثقة مع الثقات ، احمد ايوب محمد عبد الله الفياض ،١٠-١٢

نص على هذا النوع من العلة الحافظ العراقي رحمه الله تعالى في ألفيته ، لكنه لم ينبه على ما هو شائع عن الراوي من الحفظ فقال :

أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ ، أَوْ مَتْنٌ دَخَلْ ******في غَيْرِهِ ، أَوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ

ظَنَّ فَأَمْضَى ، أَوْ وَقَفْ فأَحْجَمَا****** مَعْ كَوْنِهِ ظَاهِرَهُ أَنْ سَلِمَا

وكذلك فعل من شرح هذه الألفية فلم ينبه على طبيعة هذا الوهم الذي يعد علة عند علماء الحديث ، والله تعالى أعلم .

مثالها :

سئل الدار قطني عن حديث المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر فَقال : يَروِيهِ أَبُو حازِمٍ الأَعرَجِ سَلَمَةُ بن دِينارٍ ، واختُلِف عَنهُ ؛ فَرَواهُ يَعقُوبُ بن عَبدِ الرَّحمَنِ الإِسكَندَرانِيُّ ، عَن أَبِي حازِمٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

وتابَعَهُ عَبد العَزِيزِ بن أَبِي حازِمٍ ، عَن أَبِيهِ.

واختُلِف عَنهُ ، فَرَواهُ عَبد الرَّحمَنِ بن عُبَيدِ الله الحَلَبِيُّ ، عَنِ ابنِ أَبِي حازِمٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرة ، ووَهِم فِي قَولِهِ عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

والصَّوابُ عَن أَبِي حازِمٍ ، عَنِ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

وكَذَلِك رَواهُ مُحَمد بن عَجلاَن ، وأَبُو مَعشَرٍ ، واللَّيثُ بن سَعدٍ كلهم ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

واختُلِف عَن مَعمَرٍ ، فَقال عَبد الرَّزّاقِ ، ومُعتَمِرٌ ، عَن مَعمَرٍ ، عَن مُحَمدٍ رَجُلٍ مِن بَنِي غَفّارٍ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَن أَبِي هُرَيرةَ .

وَقال مُطَرِّفُ بن مازِنٍ ، عَن مَعمَرٍ ، سَمِعتُ مُحَمد بن عَبدِ الرَّحمَنِ الغِفارِيّ ، يَقُولُ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرة لَم يَذكُرِ المَقبُرِيّ بَينَهُما.

وَرَوَى هَذا الحَدِيث حَمّاد بن زَيدٍ ، عَن أَبِي حازِمٍ ، فَوَهِم فِيهِ ، وكان قَلِيلُ الوَهمِ ، رَواهُ عَن أَبِي حازِمٍ ، عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

العلة الخامسة : الإعلال برفع الحديث المرسل /

من العلل التي تقع كثيرا في الأحاديث المروية ، رفع ما حقه الإرسال ، ظناً منه أنَّ الحديث المرفوع أقوى وأثبت من الحديث المرسل في كل الظروف ، الزمانية والمكانية ، وهو مجرد وهم ، لأن علماء الأمة ينظرون إلى الحديث بكل تجرد ، سواء أرفع ، أم أدِّيَ مرسلاً .

دليل وقوعه :

ممن أشار على هذا النوع من الإعلال ، ابن جماعة والحافظ العراقي في ألفيته في علم الحديث حيث .

قال ابن جماعة رحمه الله تعالى : (وقد كثر تعليل الموصول بمرسل يكون راويه أكثر أقوى ممن وصل) [١].

وقال الحافظ العراقي :

تُدْرَكُ بِالخِلاَفِ وَالتَّفَرُّدِ ********مَعَ قَرَائِنٍ تُضَمُّ ، يَهْتَدِيْ

جِهْبَذُهَا إلى اطِّلاَعِهِ عَلَى ********تَصْوِيْبِ إرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلاَ

مثالها :

المثال الأول :

حديث أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما ضعيف جداً وفيه مقال قال ابن حبان رفعه خطأ وقال الدارقطني لا يصح رفعه وله طرق في كل منها واه متروك.

المثال الثاني :

... قال البخاري – رحمه الله – : "حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال : لما قلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم إن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه.

... وقال بعضهم : حماد عن أيوب نافع عن ابن عمر .

... ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم".

... وقد ذكر الدارقطني – رحمه الله – هذا الحديث في كتابه التتبع وذكر الاختلاف فيه ، ولم يحكم فيه بشيء قال رحمه الله : "وأخرجه البخاري عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر قال : نذرت نذراً مرسلاً ووصله حماد بن سلمة وجرير بن حازم ومعمر عن أيوب.

... ووصله عبد الله عن نافع" .

... فهذا الحديث فيه اختلاف بين أصحاب أيوب فقد أرسله حماد بن زيد ، ووصله حماد بن سلمة وجرير بن حازم ومعمر.

والبخاري – رحمه الله – : "إنما أورد طريق حماد بن زيد المرسلة للإشارة إلى أن رواية غيره مرجوحة لأن جماعة من أصحاب شيخه أيوب خالفوه فوصلوه ، بل بعض أصحاب حماد بن زيد رواه موصولاً .

---

[١] – / المنهل الروي ، ٥٢.

العلة السادسة : الإعلال بإرسال الحديث المرفوع /

وهي على العكس من العلة السابقة ، فيعل الحديث المرسل ، برواية من رفع ذلك الحديث ، لأنها أثبت من رواية من أرسله .

وقد نص عليها الكثير من العلماء ، وممن شرحوا ألفية الحافظ العراقي .

قال ابن عمار رحمه الله تعالى : (يهتدي الناقد بذلك إلى اطلاعه على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث أو وهم واهمٍ بغير ذلك بحيث يغلب على ظنه ذلك فأمضاه وحكم به، أو تردد في ذلك فوقف وأحجم عن الحكم بصحة الحديث، وإن لم يغلب على ظنه صحة التعليل بذلك، مع كون الحديث المعلل ظاهره السلامة من العلة)[١].

مثالها :

قال البخاري – رحمه الله – : "حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زيد بن سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال : "استرقوا لها فإن بها النظرة" .

... وقال عقيل عن الزهري : أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي.

... ورواه مسلم أيضاً قال : حدثني أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب قال محمد بن الوليد به سنداً ومتناً .

... وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في كتابه التتبع وحكى الاختلاف في سنده وصلاً وإرسالاً ولم يحكم فيه بشيء.

والاختلاف في الوصل والإرسال دائر بين محمد بن الوليد الزبيدي فقد وصل الحديث وعقيل فقد رواه مرسلاً ، والإمام البخاري هنا قد رجح الموصول وأشار المرسل وكذلك الإمام مسلم .

... فما هي القرائن التي اعتمد عليها الشيخان في ترجيح الطريق الموصولة على المرسلة ؟ .

... لقد أشار الحافظ – رحمه الله – إلى هذه القرائن في شرحه لهذا الحديث فقال :

... "واعتمد الشيخان في هذا الحديث على رواية الزبيدي لسلامتها من الاضطراب ، ولم يلتفتا إلى تقصير عقيل فيه ، وقد روى الترمذي من طريق الوليد مسلم أنه سمع الأوزاعي يفضل الزبيدي على جميع أصحاب الزهري ، يعني في الضبط ، وذلك أنه كان يلازمه كثيراً حضراً وسفراً ن وقد تمسك بهذا من رغم أن العمدة لمن وصل على من أرسل لاتفاق الشيخين على تصحيح الموصول هنا ، والتحقيق أنهما ليس لهما في تقديم الوصل عمل مطرد بل هو دائر مع القرينة ، فمهما ترجح بها اعتمداه ، وإلا فكم حديث أعرضا عن تصحيحه للاختلاف في وصله وإرساله" .

---

[١]– مفتاح السعيدية / ٤٢ .

العلة السابعة : الإعلال بفسق الراوي/

من العلل التي عدها بعض العلماء من الأمور الموجبة للإعلال إذا ما لحقت بالحديث فسق الراوي.

وهذا الأمر لا يسلم في كل حين ، وإنما هو يصدق على الراوي الذي لا يظهر فسقه لأول وهلة ، خروجا عن الفسق الظاهر الموجب لرد الحديث ابتداءً .

دليل وقوعه :

قال الحافظ العراقي رحمه الله تعالى : (أنّهم يُعِلُّونَ أيضاً بأمورٍ ليست خفيةً . كالإرسالِ ، وفِسْقِ الراوي، وضَعْفِهِ، وبما لا يقدحُ أيضاً . قالَ ابنُ الصَّلاح: وكثيراً ما يُعللون الموصولَ بالمُرسلِ، مثلُ أنْ يجيءَ الحديثُ بإسنادٍ موصولٍ ، ويجيءَ أيضاً بإسنادٍ منقطع أقوى من إسناد الموصولِ. قالَ : ولهذا اشتملتْ كتبُ عللِ الحديثِ على جمع طرقِهِ)[١].

وممن العلماء الذين نصوا على وقوع هذه العلة ، واعتمادها في التعليل كذلك، هو ابن الوزير كما حكاه عنه الإمام الصنعاني في شرحه لكتابه ، فقال رحمه الله تعالى : (أنه يعل بفسق الراوي وضعفه)[٢] .

وعلق على هذا الكلام بما يجب أنْ يكون ماثلاً من الظروف المحيطة بالراوي لكي يعتمد فسقه كعلة خفية مؤثرة في الحديث الذي يؤديه فقال : (ويصدق عليه أنه لم يعرف بالعدالة التي هي مدار المقبول) [٣].

مثاله:

قال الترمذي : حدثنا قُتَيْبَةُ حَدّثنَا اللَيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلاَلٍ عَنْ إِسْحَقَ بن عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "مَا صَلى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاَةً لِوَقْتِهَا الآخِر مَرّتَيْنِ حَتّى قَبَضَهُ الله".

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ (حَسَنٌ) غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمتّصِلٍ.

قوله: (نا يعقوب بن الوليد المدني) قال الحافظ في التقريب كذبه أحمد وغيره (عن عبد الله بن عمر) هو العمري.

---

[١] – شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت : ٨٠٦هـ) ، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان ، ط/١ – ٢٠٠٢ م ، ٩٠/١

[٢] – توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الكحلاني المعروف كأسلافه بالأمير (ت : ١١٨٢هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان ، ١٩٩٧م ، ٢/ ٢٨.

[٣] – المصدر نفسه : ٢/ ٢٨.

..... وأنكر إبن القطان في كتابة على أبي محمد عبد الحق لكونه أعل الحديث بالعمري وسكت عن يعقوب. قال ويعقوب هو العلة قال أحمد فيه كان من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث وقال أبو حاتم كان يكذب والحديث الذي رواه موضوع وابن عدي إنما أعله به وفي بابه ذكره[١] انتهى.

قلت: ويعقوب والعمري كلاهما من رواة الحديث وهم ضعفاء ، فعُدوا سبباً في اعلال الحديث.

العلة الثامنة : الإعلال بالنسخ /

من العلل التي لم يتفق على اعتبارها جمهور المحدثين هي علة النسخ ، فقد اعتمدها الترمذي صاحب الجامع رحمه الله تعالى ، ولم يوافقه عليها غيره ، فظلّت ملتصقة به ، ولهذا لم تشتهر بين كتاب العلل وربانها .

دليل وقوعها :

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى وهو يتحدث عن أنواع العلل التي تلحق الحديث : (وسمي الترمذي النسخ علة)[٢].

وقال سراج الدين الأنصاري موضحاً القصد من وراء اعتبار النسخ علة عند الترمذي وهو طبيب الأحاديث ، وهو الاعلم بما يكون علة وما لا يكون : (وسمى الترمذي النسخ علة ، ولعل مراده لترك العمل به) [٣] .

مثال ذلك :

قال الترمذي في نهاية كتاب العلل الصغير له في ذلك : (جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به وقد أخذ به بعض أهل العلم ما خلا حديثين حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر ولا مطر وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه وقد فإن عاد في الرابعة فاقتلوه)

تاسعاً : الإعلال بوصل الثقة خلافا لغيره/

من العلل المختلف فيها ، الإعلال بوصل الثقة ، إذا خالف في وصله روايات أخرى أرسلت ذلك الحديث ، والذي ترجح عند العلماء هو ترجيح على الإرسال ، لأنه يندرج تحت باب زيادة الثقة المعتبرة .

---

[١] – نصب الراية لاحاديث الهداية ، عبد الله بن يوسف ابو محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢ م) ، تحقيق: محمد بن يوسف البنوري ، دار الحديث– مصر–١٣٥٧هـ ، ٢٤٢/١ .

[٢] – / التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط/١ ، ١٩٨٥ م ، ٢.

[٣] – / المقنع في علوم الحديث ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي المصري (ت : ٨٠٤هـ) ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، دار فواز للنشر – السعودية ،ط/١، ١٤١٣هـ ، ٢٢٠.

وممن تبنى هذا الرأي الإمام مسلم حمه الله تعالى ، كما حكاه السيوطي في شرحه لسنن النسائي حيث قال : ((قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن وَحَدِيث سُلَيْمَان التَّيْمِيِّ وَجَعْفَر بْن إِيَاس أَشْبَه بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيث مُصْعَب بْن شَيْبَة وَمُصْعَب مُنْكَر الْحَدِيث)

كَذَا رَجَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَل رِوَايَتهمَا فَقَالَ وَهُمَا أَثْبَت مِنْ مُصْعَب بْن أَبِي شَيْبَة وَأَصَحّ حَدِيثًا وَنُقِلَ عَنْ الْإِمَام أَحْمَد أَنَّهُ قَالَ مُصْعَب بْن شَيْبَة أَحَادِيثه مَنَاكِير مِنْهَا عَشَرَة مِنْ الْفِطْرَة ، وَلِمَا ذَكَرَ اِبْن مَنْدَهْ أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهُ وَقَالَ تَرَكَهُ الْبُخَارِيّ فَلَمْ يُخْرِجهُ وَهُوَ حَدِيث مَعْلُول رَوَاهُ سُلَيْمَان التَّيْمِيُّ عَنْ طَلْق اِبْن حَبِيب مُرْسَلًا قَالَ اِبْن دَقِيق الْعِيد لَمْ يَلْتَفِت مُسْلِم لِهَذَا التَّعْلِيل لِأَنَّهُ قُدِّمَ وَصْلُ الثِّقَة عِنْده عَلَى الْإِرْسَال) [١] .

عاشراً : الإعلال بالتفرد/

وقد قال به العقيلي في كتاب الضعفاء ، فكان يُعل الحديث ويصفه لعلة التفرد في الرواية ففي ترجمته لـ نوح بن دراج قال :

(نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ كَذَّابٌ ، حَيْثُ قَضَى سَنَتَيْنِ وَهُوَ أَعْمَى ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى عَنْ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا الْحَدِيثُ ، وَلَا يُحْسِنُ شَيْئًا ، إِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ)[٢] .

وفي ترجمته لمعلى بن هلال قال:

(مُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ الطَّحَّانُ كُوفِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا، يَقُولُ لِعِيسَى بْنِ يُونُسَ: يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ رِوَايَةَ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، فَإِنِّي أَعْرِفُ رَجُلًا كَانَ يُصَلِّي فِي يَوْمِهِ مِائَةَ رَكْعَةٍ ، مَا أَفْسَدَهُ عِنْدَ النَّاسِ إِلَّا رِوَايَةُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ) [٣].

حادي عشر : الإعلال بغير ما ذكر/

وقد يعل الحديث بغير ما ذكر بحسب ما يفتح الله سبحان وتعالى على عباده من أصحاب النظر الثاقب .

قال الأثيوبي رحمه الله تعالى : (ربما يعل المحدثون بغير ما مر من الأمور التي لا غموض فيها بل هي ظاهرة وذلك (كالقطع) أي مثل الإعلال بالانقطاع فالقطع مصدر قُطِعَ مغير الصيغة، وهو عدم

---

[١] – شرح سنن السيوطي للنسائي ، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، مكتبة المطبوعات الاسلامية – حلب– ١٩٨٦م ٤٤٣/٦.

[٢] – (الضعفاء الكبير ، أبو جعفر محمد العقيلي المكي (ت : ٣٢٢هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت ،ط/١ – ١٩٨٤م، ٤/ ٣٠٥.

[٣] – المصدر نفسه، ٤/ ٢٠٤.

الاتصال (للمتصل) أي للحديث الذي اتصل إسناده متعلق بحال محذوف أي حال كون الانقطاع كائناً للمتصل)[١].

قائمة المصادر والمراجع

١ – ينظر : معجم مقاييس اللغة ،ابو الحسين احمد بن فارس(ت:ـ٣٩٥ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر – بيروت ، ١٩٧٩م .

٢ – القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (تـ : ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ط/٨، ٢٠٠٥ م .

٣ – التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) ، مكتبة أضواء السلف ، ط/١ – ١٩٩٨م .

٤ – المختصر في أصول الحديث ، علي بن محمد الجرجاني (تـ ٨١٦ هـ) ، تحقيق : علي زوين ، مكتبة الرشيد – الرياض – ط/١ ، ١٤٠٧ هـ .

٥ – المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ،محمد بن ابراهيم بن جماعة (تـ ٧٣٣هـ)، تحقيق : د. محي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر – دمشق– ١٤٠٦هـ .

٦ – شرح علل الترمذي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (تـ : ٧٩٥هـ) ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، ط/١، ١٩٨٧م.

٧ – مصطلح الحديث في سؤال وجواب ، الشيخ مصطفى العدوي .

٨ – العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (تـ: ٣٨٥هـ) ، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة – الرياض ، ط/١ – ١٩٨٥ م .

٩ – / شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (تـ: ٨٠٦هـ) ،المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط/١ – ٢٠٠٢ م .

١٠ – مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية ، شمس الدين محمد بن عمار (تـ: ٨٤٤هـ) ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية ، صنعاء – اليمن ، ط/١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م .

١١ – اختلاف الثقة مع الثقات ، احمد ايوب محمد عبد الله الفياض ،١٠–١٢

١٢ – شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت : ٨٠٦هـ) ، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط/١ – ٢٠٠٢ م .

١٣ – توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الكحلاني المعروف كأسلافه بالأمير (تـ : ١١٨٢ هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان ، ١٩٩٧م .

١٤ – نصب الراية لاحاديث الهداية ، عبد الله بن يوسف ابو محمد الزيلعي (تـ: ٧٦٢ م) ، تحقيق: محمد بن يوسف البنوري ، دار الحديث– مصر–١٣٥٧هـ .

[١] – شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر»

١٥ – / التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط/١ ، ١٩٨٥ م .

١٦ – / المقنع في علوم الحديث ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي المصري (تـ : ٨٠٤هـ) ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، دار فواز للنشر – السعودية ،ط/١، ١٤١٣هـ .

١٧ – شرح سنن السيوطي للنسائي ، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (تـ٩١١ هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، مكتبة المطبوعات الاسلامية – حلب– ١٩٨٦م .

١٨– (الضعفاء الكبير ، أبو جعفر محمد العقيلي المكي (تـ : ٣٢٢هـ) ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت ،ط/١ – ١٩٨٤م .

١٩ – شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر» الشيخ محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، ط/١ ١٩٩٣ م .

THE REFERENCES

١ - See: Lexicon of Language Standards, Abu al-Hussein Ahmad bin Faris (T .: ٣٩٥ AH), Abdel Salam Haroun investigation, Dar al-Fikr - Beirut, ١٩٧٩ AD.

٢ - The surrounding dictionary, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Ferozabad (T .: ٨١٧ AH), investigation: Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, supervised by: Muhammad Naeem Al-Arqsousi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, I / ٨, ٢٠٠٥ m.

٣ - The aortic illustration of Ibn al-Malqin's remembrance in archeology, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr al-Sakhawi (Tel: ٩٠٢ AH), Adwaa al-Salaf Library, Ed / ١ - ١٩٩٨ AD.

٤ - The Manual on the Origins of Hadith, Ali bin Muhammad Al-Jarjani (d. ٨١٦ AH), investigation: Ali Zuwain, Al-Rashid Library - Riyadh - I / ١, ١٤٠٧ AH.

٥ - Al-Manhal Al-Rawi in the Hadith of the Sciences of the Prophetic Hadith, Muhammad bin Ibrahim bin Jama'ah (d. ٧٣٣ AH). Mohiuddin Abdul Rahman Ramadan, Dar al-Fikr - Damascus - ١٤٠٦ AH.

٦ - Explanation of ills of Tirmidhi, Zainuddin Abdul Rahman bin Ahmed bin Rajab al-Hanbali (d .: ٧٩٥ AH), the investigator: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Al-Manar Library - Zarqa - Jordan, I / ١, ١٩٨٧ AD.

٧ - The term hadith in question and answer, Sheikh Mustafa Al-Adawi.

٨ - The ills mentioned in the hadiths of the Prophet, Abu Al-Hassan Ali bin Omar Al-Darqutni (d .: ٣٨٥ AH), volumes from the first to the eleventh, investigation and graduation: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi, Dar Taiba - Riyadh, I / ١ - ١٩٨٥ AD .

٩ - / Sharh (Insight and Remembrance = Iraqi Millennium), Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim Bin Al-Hussain Al-Iraqi (Tel: ٨٠٦ AH), Investigator: Abdul-Latif Al-Hamim - Maher Yassin Fahl, House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, i / ١ - ٢٠٠٢ AD.

١٠ - The key to Saidia in explaining the modern millennium, Shams al-Din Muhammad bin Ammar (Tel: ٨٤٤ AH), study and investigation: d. Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, Numan Center for Research and Islamic Studies, Sana'a - Yemen, ١/١, ١٤٣٢ AH - ٢٠١١ AD.

١١ - Difference of trust with trustworthiness, Ahmed Ayoub Muhammad Abdullah Al-Fayyad, ١٠-١٢

١٢ - Explanation (Insight and Remembrance = Iraqi Millennium), Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim Bin Al-Hussain Al-Iraqi (Tel: ٨٠٦ AH), Investigator: Abdul-Latif Al-Hamim - Maher Yassin Fahal,

Scientific Books House, Beirut - Lebanon, ١/٢٠٠٢ AD.
١٣ - Clarification of ideas for the meanings of revision of attention, Muhammad bin Ismail Al-Kahlani known as his predecessors to the Prince (Tel: ١١٨٢ AH), Investigator: Abu Abdul Rahman Salah bin Muhammad bin Owaida, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, ١٩٩٧ AD.
١٤ - Pitching the flag for Hadith Hadiths, Abdullah bin Yusuf Abu Muhammad Al-Zayla'i (d .: ٧٦٢ AD), investigation: Muhammad bin Yusuf Al-Banwari, Dar Al-Hadith - Egypt - ١٣٥٧ AH.
١٥ - / Approaching and facilitating knowledge of the Sunan Al-Bashir Al-Nazir in the origins of the hadith, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (Tel: ٦٧٦ AH), presented, investigated and commented: Muhammad Othman Al-Khasht, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, I / ١, ١٩٨٥ AD.
١٦ - / Al-Muqana 'in Hadith Sciences, Ibn Al-Mulqin Sirajuddin Abu Hafs Omar bin Ali Al-Masri (d .: ٨٠٤ AH), Investigator: Abdullah bin Youssef Al-Jedaie, Fawaz Publishing House - Saudi Arabia, T / ١, ١٤١٣ AH.
١٧ - Explanation of Sunan al-Suyuti by al-Nasa'i, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. ٩١١ AH), investigation: Abd al-Fattah Abu Ghadh, Islamic Publications Library - Aleppo - ١٩٨٦ CE.
١٨ - (The Big Weak, Abu Ja`far Muhammad al-Aqili al-Makki (d .: ٣٢٢ AH), The Investigator: Abd al-Mutti Amin Qalaji, Scientific Library House - Beirut, Ed.١-١٩٨٤ AD.
١٩ - Explanation of Al-Suyuti's millennium in the hadith called "First aid to the people by explaining the systems of the pearl in archeology" Sheikh Muhammad Ibn Al-Allama Ali bin Adam Ibn Musa Al-Aloobi Al-Alwi, Al-Ghuraba Archaeological Library, Medina - Saudi Arabia, I / ١ ١٩٩٣ AD.